

مقدمة: منذ أن دخلت البشرية في عصر الإنترنت وما صاحبها من طفرة في تطوير تكنولوجيا الاتصال ووسائل نشر المعلومات وتداولها، أصبح الاتصال الرقمي فاعل رئيسيا في مختلف مشاهد الحياة، وتغلغلت وسائل الاتصال الرقمي في تفاصيل الحياة اليومية، كما افتتحت مجالات مختلفة، اقتصادية واجتماعية، وفي ذات الوقت اتسعت دائرة انتشارها بين فئات المجتمع المختلفة، وتزايدت إعداد مستخدميها وكثافة معدلات استخدامها بوتيرة متصاعدة. حيث أصبح الاتصال الرقمي حجر الأساس في تسير العمل وتطوير الداء بكافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وتعاضمت قوة العالم الرقمي و أبعاد تأثيره المختلفة، زادت أهمية دور المؤسسات العالمية كشريك في صناعة الأحداث والتطورات في المجتمع فالعالم يمكن ان يخلق بيئة داعمة للتطور او مقاومة له كما انه يمكن ان يقود المجتمع بوعي، أو ان يسهم في تضليله وتزييف وعيه. لذا تصدرت أهمية الاتصال الرقمي، ومفاهيم وقيم وتفاعلات إنسانية وتأثيراته في المجتمعات الإنسانية، قائمة أولويات اهتمام الباحثين العرب والأجانب في مختلف بلدان العالم، على مدار السنوات الأخيرة. وتساعد هذا الاهتمام مع تجلي الانعكاسات المختلفة للتطور التكنولوجي بما يحمله من إمكانات متفردة لوسائل الاتصال بين البشر، وتأثير ذلك على مضامين وقيم الرسائل العالمية والتصالية بصفة عامة، إضافة الى ما يحمله أيضا من مخاوف تواجه صناعة العالم في العالم الذي يوجب إعادة النظر تفصيلا، والبحث بعناية في تقييم مدى كفاءة العالم في الضطال بمستوياته. والعمل على اقتراح سبل واليات محددة عملية لتطوير الداء العالم في ضوء ما يواجهه من تحديات تفرضها السرعة الشديدة والنقاش الطاحن، وسيولة المعلومات ووقرتها التي بلغت حد التخمة، وغير ذلك من المفردات التي برزت بقوة في بيئة العمل العالم ي را هنا. ارتبط بالاتصال الرقمي تغيرات وتحولات جذرية في عالقة الجمهور بالعالم، وفي عالقه بمصادر المعلومات إجمالاً، فتأثرت أساليب ممارسة العمل العالم ي، بسبب الدور الجديد الذي بات الجمهور يقوم به كمنتج ومستخدم للعالم بعد أن كان متلقيا لعهود طويلة. فأصبح المحتوى الذي ينتجه الجمهور user generated content ويتبادلونه عبر تعليقات الاتصالات الرقمي أحد المصادر المهمة في تشكيل خبراتنا ومعارفنا بما يحدث في البيئة المحيطة. ويشهد كليون متقربا ظهور العديد من تطبيقات الاتصال التي تتنافس في تطبيق فكرة التخصيص customization لتتناسب احتياجات الأفراد كل حسب اهتمامه وميوله وأصبحت وسائل الاتصال الرقمي هي أقرب ما يلزم الإنسان في حياته اليومية. وتحولت قطاعات عريضة من الجمهور لمتابعة وسائل العالم بشكلها الرقمي الجديد، حيث التفاعلية interactivity والشخصنة personalization كلمات مفتاحية في إنتاج واستخدام المحتوى العالمي. وبيئته وأعرافه في مجالات العالقات العامة، والاتصال المؤسسي وفي إدارة الزمات، كما تجلت أكبر مظاهر التحول التكنولوجي والمهني وما يتبعه من تداعيات في صناعة الصحافة، العالم التي تأثرت تأثرا جذريا بما فتحه لها: تعريف الاتصال الرقمي إن الاتصالات الرقمية هي التي تتعامل بمبدأ النظام الثنائي. ويتصف هذا النوع من الاتصالات بقوتها وجودتها العالية، حيث أن هناك ما يسمى بالضوضاء الكهرومغناطيسية في الطبيعة. هذه الضوضاء تسبب تشوشا في الإشارة التناظرية التي تعتمد على شدة التيار وتردده، لكن في حالة استخدام النظام الثنائي، فإن الإشارات تحسب بمرور نبضة أو عد مرمزها، فال تتأثر بالتشويش الذي تسببه الضوضاء الكهرومغناطيسية، ومن أمثلة الأجهزة التي تعتمد الاتصالات الرقمية هي: التلفاز الرقمي، ويشار إلى أن الإشارات الرقمية تنتج عن تقطيع الإشارات التناظرية إلى أجزاء، ويمكن التحويل من النظام. ويعرف كريستي الاتصال الرقمي بأنه المهارة الأساسية 2 لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والاستقبال لوسائل الاتصال فيوظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو "القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية. وال يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الاتصال من خلال الكمبيوتر، أو الاتصال القائم على الكمبيوتر، وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال بحيث يمكن أن نغفلها - بوصفها امتداداتها وعلقاتها من خلال النظم الرقمية - في تعريف الاتصال 1. في هذا المجال المحدد تعرف الاتصال الرقمي

:إننا للاتصال الرقمي هو "العملية الاجتماعية التي تتم فيها الاتصال العنبد، بين أطراف يتبادلون الدور في بث الرسائل التصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها، لتحقيق أهداف ووضوحها فيما يلي إذا كنا نصف الاتصال البشري في أشكاله التقليدية بأنه عملية على أساس الحركة والتدفق الاستمرارية وعلقتها وعلقات عناصرها ببعض، وتأثيرات السياق والبيئة التصالية الذي تتم فيها هذه العملية، فإن الاتصال الرقمي يزيد على ذلك بأن العالقات ليست بين عناصر العملية فقط ولكنها بين عناصر النظم الرقمية التي تعمل على استمرار الاتصال وتطوره إن تأمين العالقات بين العناصر وأدوارها في إطار التأثيرات الاقتصادية والتقنية والمهنية، وتعتبر هذه أيضا عمليات فرعية في العملية الكلية، تتسم بالتطور والتغير المستمر والتأثيرات المتبادلة مع عناصر عملية الاتصال سواء في تسير العملية أو تحقيق أهدافها على الرغم من ظهور مفهوم العزلة لوصف تعرض الأفراد إلى الشبكة العالمية

للمعلومات - الإنترنت - فإن البعد الاجتماعي في عملية الاتصال، مع شبكة المعلومات بجانب الاتصال الثنائي والجمعي، يظهر واضحا 3 في التأكيد على الدور الاجتماعي التي يمكن أن يقوم بها الاتصال عبر الشبكات، الكثيرين من الخبراء بالإضافة إلى قرارات اليونسكو أن الاتصال بين الأفراد هو اتصال العنصرين هما مكان ومستوى الاتصال - ثنائيا أو جماعيا - ومهما كانت التقنيات المصاحبة لعملية الاتصال للتقريب بين الأطراف بالكتابة أو الصوت أو الصورة، ولكنها تجعله يقر بمستوى الاتصال بالماضي الذي يقوم على لقاء أطراف الاتصال وجها لوجه في مكان واحد. إن الاتصال وإن كان يتم عن بعد، إلا أن مستحدثات النظم الرقمية وفرت مقومات الاتصال المواجهة مثل دائرية الاتصال وتبادل الدور الاتصالية وتدعيم وظائفها. فالنظم الرقمية ومستحدثاتها ضرورية لتحقيق الاتصال ووظائفه، والقيام بعملية الاتصال السليمة أو السليمة كما هو الحال يعتمد على النظم الرقمية، ألن النظم الرقمية ومستحدثاتها هي التي أضفت على هذا المفهوم طابعه الخاص بما توفره من مزايا وخصائص التي تتوفر في أشكال التقليدية للاتصال التي تختلف عناصر الاتصال في هذا المفهوم عن العناصر المعروفة للاتصال بأشكاله التقليدية ولكنه يزيد عنها في ضرورة توفر أجهزة الترميز الرقمية في الرسائل والاستقبال بالإضافة إلى أجهزة الاتصال ذاتها في المستويات المختلفة للاتصال تعتبر القراءة والكتابة والثقافة الكمبيوترية من المهارات الضرورية لأطراف الاتصال الرقمي نظر المتطلبات التعامل مع وحدات الحاسب وتعليماتها في البداية، ثم طبيعة الرسالة الرقمية التي تحتاج إلى عمليات. ومعالجات مكتوبة لتحريرها أو إرسالها واستقبالها يتسم الاتصال المواجه بمعرفة أطراف الاتصال لبعضهم البعض وتؤثر هذه المعرفة في مستويات تأثير عملية الاتصال بجانب تأثير الرسالة ذاتها في الاتصال الجاهل يمرر المعلومات للوسائل العالمية إعادة ما يكون للقائمة الاتصال المعروفة والجماهير المتلقيين أيضا، بينما يكون جمهور المتلقيين معروف بالذي القائم 4 بالاتصال. أما في الاتصال الرقمي فإنه ما لم يستهدف الاتصال شخصا بذاته أو جماعة معينة من خلال وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني والحوار والمحادثات ومجموعات الأخبار أو قوائم البريد أو الأصدقاء، فإنه يكتسب منا الحاول ليكون القائمة الاتصال المعروفة والمواقع المختلفة التي يستهدفها المتلقي أو المستخدم. سوف يتجول المتلقي بين مليارات الصفحات لموضوعات متعددة لباحثين أو كتاب معروفين والغالبية العظمى الآخرين مجهولين بالنسبة للمتلقى: عناصر الاتصال الرقمي تختلف عن الاتصال الرقمي عن عناصر أشكال الاتصال السويب إضافة الطابع الرقمي عليها برقمته المصدر القائم بالاتصال وأيضا جهاز الاستقبال، وبالمعالجة الرقمية للرسالة، 1 والشكل التالي يوضح عناصر الاتصال الرقمي مستويات الاتصال الرقمي: ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة، وتوفير أشكال حديثة بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلومات، وعلى العموم هناك ثلاثة منظومات تواصلية داخل شبكة الإنترنت الأولى هي المنظومة الفردية - الجمعية (المدونات، فهي المنظومة المؤسسية) مواقع وبوابات المؤسسات الاقتصادية والجمعيات الاتصال والعالم على شبكة الإنترنت، من المحاور الثالث: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في عصر الاتصال الرقمي: مستويات الاتصال الرقمي ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة، وتوفير أشكال حديثة منها. بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلومات، وعلى العموم هناك ثلاثة منظومات 5 الأولى هي المنظومة الفردية مواقع الويكي * Wiki أما الثانية، فهي المنظومة المؤسسية الحكومية والثالثة هي المنظومة العالمية (المواقع العالمية والخبرانية)؛ المنظومات الثالث وفي فلكها تتعدد مستويات يمكن اعتمادها لتشخيص منظومة ما - الاتصال بالحاسب أو بآلية: في هذا الحالة يكون جهاز الحاسب إما فيهم بنبرمج - تمثل قاعدة بيانات - طرفا في عملية الاتصال، ما دامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالفاعلية وتوفر للمتلقى المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده. إذ يتفاعل مع هذه البرامج وفقا لسلوك تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان أغراض التعليم أو البحث في قواعد البيانات أو التسلية والترفيه. ب - الاتصال بقواعد البيانات: أما في هذه الحالة، تعتبر الحواسيب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها فيتصل بعدد من الحواسيب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل المؤسسة والمنظمة. يتيح هذه الشبكات لكل مسئول أو مستخدم الدخول على قواعد البيانات والاستفادة منها من خلال الاتصال الكابلي أو تكنولوجيا الموجات اللاسلكية بين الحواسيب والحواسيب الرئيسي أو بين الحواسيب وبعضها في تنظيمات معينة للاتصال. أو باستخدام شبكات الإنترنت داخل التنظيم المؤسسي، والكسترات للاتصال بالعمال أو لمساهمين أو لفرع أو للمؤسسات الخارجية الخارج - كما سبق أن أوضحنا - من خلال شبكة الإنترنت. ج - الاتصال المباشر من خلال الشبكات: يقترب هذا الاتصال من شكل الاتصال المواجهي وإن كان يتم من بعد On-Line حيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء كان اتصالا شخصيا أو بالمجموعات الصغيرة. لذلك يعتبر كارت

الترميز الرقمي مع أجهزة الهاتف ضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة، أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية عند الإرسال ثم إعادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة. يمكن الاتصال من خلال الحوار المباشر الذي يتم في شكل الحوار المكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة أو 6 الصوت. وال تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة، ولكن تبادل الصور والرسوم بأنواعها خلال هذا الحوار

كما في أحوال المؤتمرات بالفيديو والذين نقلوا بالحوار بالصوت والصورة عبر الشبكات. وتتسم الأشكال السابقة بالتزامن في الحوار أو تبادل الرسائل. ويمكن تبادل الرسائل ال تزامنيا كما في أحوال البريد الإلكتروني د - الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية: نظرا للتزايد الضخم في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) والشبكات العاملة عليها، والاحتما لت المرسومة بانصراف مستخدميها عن التعرض إلى وسائل العالم واستبدال الإنترنت بها. فقد سعت وسائل العالم إلى استئجار مواقع دائمة لها على الشبكة لجذب مزيد من جمهور المتلقين إلى المواد الإعلامية التي تعرضها على هذه المواقع. لقد ساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق التي بدأتها الشبكة العنكبوتية، وأتاحت بذلك التجول المتعاقب والمربط بالنصوص ذات العلاقة ببعضها، وتطور استخدام الوسائل المتعددة على الشبكة، بالإضافة إلى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهمها التفاعلية. أصبح فيها الوسيط المناسبا لشكال الاتصال التقليديا لأخرها لخصيصا و لجمعي - باستكمال الاتصال بين أجهزة الحاسب الخادم في الشبكات المحلية والجهاز الخادم لهذه الشبكة وتميز الاتصال بذلك بعالمية الاتصال من خلال الإنترنت. وما دام قد تم الاعتراف بالإنترنت بين المستخدمين كوسيط مناسب لعالمية الاتصال، فإن وسائل العالم سارعت بالتالي استخدام هذا الوسيط للوصول إلى أكبر عدد ممكن من جمهور المتلقين الذين يستخدمون الشبكة، وبالتالي الوصول إلى القيمة مضافة من جمهور المتلقين إلى الجمهور الذي يتعرض إلى هذه الوسائل فعال من خلال الصحف المطبوعة أو أجهزة ذا كنا نختلف على تقييم وضع شبكة المعلومات الدولية بالنسبة لوسائل الاتصال الراديو والتلفزيون؛ أو 7

ال جماهير إذا ما لم نعد نختلف على أهمية هذه الشبكة كوسيط لوسائل العالم باعتبارها مجا المضاف للنشر والبيت الإذاعي والتلفزيوني يصل إلى مستخدمي شبكة الإنترنت أيضا: مزايا نظم الاتصالات الرقمية العديد من المزايا عند مقارنته بنظام الاتصال التماثلي، لعل 2 يتيح استخدام نظام الاتصال الرقمي أبرزها: مقاومة التشويش، الحفاظ على قوة الإشارة طول مساحة الاتصال، تتسم الشبكة الرقمية بالذكاء والنشاط والمرونة، الشمول في نقل أنواع مختلفة من الاتصالات والحفاظ على سرية المعلومات متاحة المجال لربط الجهات المختلفة من خلال شبكات الاتصال بدرجة كافية - أو أ: في حالة الاتصال التماثلي يعمل نظام الرسائل بشكل مستقل عن نظام المستقبل، ويؤدي ذلك إلى وجود قدر عال من التشويش حيث تؤثر ظروف البيئة وأحوال الطقس على الإشارة التماثلية أثناء إرسالها. وعلى النقيض من ذلك يتخذ الاتصال الرقمي شكل (الشبكة الرقمية) من بداية الرسالة إلى المنفذ

المستقبل، وتكون مراحلا الرسالة ولقناة المستقبل العملية واحدة متكاملة. ويمكن التحكم في عناصر النظام والسيطرة عليها في دائرة رقمية موحدة. وال تسمح هذه الشبكة الرقمية بأي قدر من التشويش أو التداخل في كل مرحلة من مراحلها، فهي تجسد نظاما متكامل من المعالجات يقوم بتوجيه المحتويات الأصلية ويتحكم في عملية الرسائل، وفي القناة وفك كود الرسائل على مراحل مختلفة، مما يحقق مزايا أكبر من الاتصال التماثلي، - ثانيا: يتسم نظام الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة والتي تجعل الاتصال مؤسسا ومصانا كوحدة متكاملة عالية الجودة، وخاصة في البيئات التي يكون فيها أسلوبا بالشارت التماثلية مكلفا وغير 1 فعال

تفوقا الاتصال الرقمي على الاتصال التماثلي. كما يتفوق الاتصال الرقمي في نقل المعلومات إلى مسافات بعيدة من خلال استخدام موصلات الألياف الضوئية 8 والتي تحافظ على قوة الاتصال من البداية إلى النهاية، ذلك على عكس الاتصال التماثلي الذي يضعف كلما طالت المسافة التي قطعها. وتظهر قوة الاتصال الرقمي وفعاليتها من خلال عدة أبعاد مثل مقاومة التشويش، تصحيح الأخطاء الكترونيًا والحفاظ على قوة الإشارة على طول خط. الثالث: تتسم الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء، حيث يمكن أن يصمم النظام الرقمي لكي يراقب تغيير أوضاع القناة بصفة مستمرة ويصحح مسارها. بينما ال يمكن تحقيق ذلك في حالة استخدام الاتصال التماثلي، ويتضح ذكاء الشبكة الرقمية من خلال عاملين 1- تحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين الأصوات، حيث تتجه قنوات الرسائل الأصلية سواء كانت سلكية أو ال سلكية إلى إحداث تحريف أو تشويه لإشارة الرقمية، ويمكن ان يؤثر هذا التشويش في نظام التشكيل. فالمشكلة الثانية التي يمكن أن تحدث أثناء عملية الاتصال هي ظاهرة الصدئ. ويمكن إدراك هذه الظاهرة باعتبارها انعكاسا لرداد الإشارة من جهاز الرسالة إلى نفس جهاز الرسالة. إذ يحدث ذلك عند استخدام الاتصال التماثلي. أما الاتصال الرقمي فيمكن استخدام أداة معينة تشبه أداة تقوم بتخزين اللغة المستخدمة إلى محطة الرسالة، والوقت الذي

تستغرقه الرحلة حتى يصل الاتصال إلى الطرف النهائي المستهدف. وبالتالي يتم تفادي حدوث الصدى الذي يقع في حالة الاتصال التماثلي. -رابعاً: تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة، حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برامج الحاسب الإلكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام. -خامساً: يتسم الاتصال بالشمول حيث يسمح النظام الرقمي بنقل البيانات في شكل نصوص وصوت وصورة ورسوم بقدر عال من الدقة، وتتم كل أشكال الاتصال السابقة عن طريق استخدام الشارات الرقمية. كما يمكن أن تنقل الشبكة الرقمية العديد من المحادثات أو الأصوات المركبة في وقت واحد. 9-سادساً: يتسم الاتصال الرقمي بتحقيق قدر عال من تأمين الاتصال حيث سبق استخدام نظام الاتصال الرقمي لأغراض العسكرية ونقل البيانات السرية للحكومات، قبل أن يصبح هذا النوع من الاتصالات متاحاً علناً للمستوى التجاري، كما يستخدم في شبكات البنوك ولتقنيات المعلومات، ونقل المعلومات الحساسة التي تتسم بدرجة عالية من السرية: مميزات الاتصال الرقمي لقد ساهمت كل من ميزات الرقمنة وميزات نظم الاتصالات الرقمية في رسم معالم الاتصال الرقمي أ - التفاعلية: هي السمة التي تميز الاتصال المواجهي، والقصد منها انتهاء فكرة الاتصال الخطي في اتجاه واحد، من المرسل إلى المستقبل. ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه. وهذا ما يترتب عنه: يصبح المستقبل والمتلقي مشاركين في عملية الاتصال و مؤثرين في بناء عناصرها باختياراتهما المتنوعة وليس متلقين سلبيين -التوقف للمشاركة علناً اختيار المحتوى والمضمون النهائي في عملية الاتصال، بل تمتد إلى التأثير في هذا المحتوى - تعدد المشاركين في عملية الاتصال في إطار متزامن ب - التنوع: أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين وإتاحة وتوظيف أفضل للعملية التواصلية بما يتفق مع حاجات الفرد وتوقعاته. ويتمثل التنوع في الاتصال الرقمي ب: - تنوع أشكال الاتصال عبر الحاسب - اتصال صوتي - بريد إلكتروني - جماعات النقاش - المؤتمرات عن بعد - الاتصال بالمواقع الإلكترونية ومواقع محطات التلفزيون

- التنوع في المحتوى سواء علمي مستوي وظائفها أو علمي مستوي مجالاته - التنوع في محتوى الاتصال عبر الوسائل -

التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيراتهم خال النصوص (10 ج - التكامل: تتيح عملية الاتصال الرقمي مختلف نظم الاتصال وهياكله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوباً من تخزين وطباعة أو تسجيل أو إرسال، لأنه نظام يوفر مختلف أساليب التعرف وإتاحة والتخزين بأسلوب متكامل د - الفردية والتجزئة: يحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والخيار والاستخدام وتقييم الاستفادة في عملية الاتصال وهو بذلك يعطي من شأن الفردية. كما يؤكد الاتصال الرقمي على سرية الاتصال وخصوصيته، وعلى تحكم أطراف الاتصال في عملية الاتصال ولتحكم الذات في معمارية حقوق الملكية الفكرية، وبذلك يوفر للمستخدم أرفع درجات الفردية والمحافظة على الخصوصية في الاتصال. كما أدى تنوع مجالات المعلومات، المتاحة على شبكة الإنترنت، الوصول إلى فئات جماهيرية فرعية من المتلقين (المهتمين بالرسم - بالرياضة - بالخياطة)، وهذا الاتصال يتيح لهذه الفئات معلومات دقيقة ال تستطيع وسائل الإعلام الجماهيرية إيصالها. ويؤدي في نفس الوقت إلى تفتيت جمهور المستخدمين وإيضاً يقوم بنفس الوقت بتجميعهم حسب الاهتمامات والعوامل الخربلية تجزئته وهو كما يحصل في المنتديات أو المدونات ه - تجاوز الحدود الثقافية شبكة الإنترنت هي مجموعة شبكات دولية توفر إمكانية الاتصال وترخص تكلفته، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية، وما حرص الكثير في الدول والمجتمعات على إنشاء طرقاً للمعلومات السريعة، إال تعبيراً عن إدراكها لأهمية الاتصال الثقافي في العالم، وتدعيماً للوظائف

العديدة التي تؤديها هذه الشبكات علناً للمستوى العالمي كالتجارة الإلكترونية العالمية وتجاوز الزمان والمكان: إن الاتصال الرقمي، أو المؤتمرات عن بعد. لقد أدى ظهور الكثير من الأجهزة الرقمية، والهواتف إلى تسهيل إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية وأداة 11 الاتصال، الإرسال والتخزين والتحميل. بأشكال اتصالاً خربلية: البريد الإلكتروني، التعرض لمواقع عالمية كالصحف ومحطات تلفزيون. ز - الاستغراق في عملية الاتصال: شجع انخفاض تكلفة الاتصال الرقمي، على عملية الاتصال الرقمي، والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم وذلك أوقات طويلة في إطار فردي. كما ساعد انتشار الرسائل الفائقة والنصوص الفائقة على البحار أو التجول وبالتالي الاستغراق أكثر بين المعلومات وأفكار: وظائف الاتصال الرقمي مع حداثة الدراسات الخاصة بالاتصال الرقمي بصفة عامة، والاتصال بالإنترنت بصفة خاصة، تصدرت البحوث الخاصة بأسباب الاستخدام ودوافعه الاتجاهات البحثية التي ما زالت في المرحلة المبكرة. في إطار النظريات، يمكن أن نوجز الوظائف الأساسية للاتصال الرقمي في آليتي: تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة أمام الحاسب الشخصي، بعيداً عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي. فتجاوز قيود العزلة هذه إلى الاتصال بالآخرين، من خلال برامج

الحاسب أو الشبكات في إطار واقع وهمي أو افتراضي، يرسم اطرافا للتصال حيث ال يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خالل المحادثات والحوارات والبريد الإلكتروني، ومع آخرين ال يعرف بعضهم البعض والتميزهم سمات خاصة سو بما يفرضه هذا الواقع وحاجاته .بدءا من الصداقات الجديدة مع آخرين في ثقافات مختلفة إلى التصل بهذه الثقافات ذاتها والتجول خاللها بما يلبي حاجة الفرد إلى التصل بهذه الثقافات وأفرادها. في هذا يسود الاعتقاد بأن الفرد فيا التصل الرقمي قام بتوسيع دائرة عالقاته، ولكن في 12 إطار واقع جديد يرسمه الأفراد أنفسهم، أو ترسمه عمليات التخيل والتقمص التي تتم في عمليات التصل الرقمي التي تتسم بتباعد الأفراد عن بعضهم لمسافات طويلة، وثقافات بعيدة أيضا عن بعضها. تحرير الجنس والنوع، وغيرها من الأهداف .والغايات التي تجتمع حولها هذه المجتمعات الجديدة تقدمالماوقعإلعالميةالمعروفة علماالانترنت، فالفرد في اتصاله بالانترنت، قد يقرأ الكثير عن ال وقائع وألحداث التي تجري فيبالدهدونأيدري عنها شيئا بالداخل، حيث لم تصبح الحقائق ملكا خاصا للسلطة أو لوسائل العالم المحلية والوطنية وحتى العالمية منها .وساعد على الارتباط بالوظيفة الإخبارية لهذه المواقع سهولة التصل بها، وفورية العالم واذا كانت سهولة التصل وفورية العالم تحسب لهذه المواقع في تقديم الوظيفة الإخبارية، فإنها تعطىها القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تنادي بها، ومناهضة غيرها بحيث يمكن أن تسهم في تكوين رأي عام إقليمي أو عالمي على نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين، يتكون هذا الأريالعاممنفئات المستخدمين لشبكة الانترنت وبصفة خاصة المواقع العالمية المنتشرة فيها. مما يجعلنا نطلق على هذه المواقع وأدوارها "المواقع الرقمية التعبوية" التي تعمل بمعزل عن كل النظم والشكال التنظيمية المتاحة في المجتمعات،